السنة الخامسة

العدد
223

24شباط 2018
8 جمادى الآخرة 1439

# حبر

مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

## # انقذوا_الغوطة

## كالوطن يقف
## ويحمل فوقه الجراح

04 عن قوقعة تأسرنا
إسلام سليمان

02 إعادة تدوير الأسد بآلية الحل المزعوم
عبد الملك قرة محمد

05 أخبار الأسبوع
أسرة التحرير

06 مخيمات ريف حلب حالة مأساوية وقلة في المقومات
حسين الخطيب

08 حماية وكَنَّة
عبير علي حسن

12 المسلخ يزداد اتساعا
جاد الغيث

13 مدفأة تحترق وتحرق ما حولها
يوسف أحمد بدوي

16 القهوة العربية تحافظ على أهميتها رغم سنوات الحرب
ياسين المحمد

19 رصد طائرة شبح روسية جديدة في سورية
ضرار الخضر

21 انقذوا الغوطة
الشبكات الاجتماعية


## فريق العمل


المدير العام
**أحمد وديع العبسي**

رئيس التحرير
**غسان الجمعة**

مدير التحرير والمدقق العام
**علي سندة**

مساعدو التحرير
**عبد الملك قرة محمد**
**سلوى عبد الرحمن**

العلاقات العامة
**أحمد جعلوك**

مسؤول التنسيق والمتابعة
**غسان دنو**

جميع المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com



**جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة**



/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

**+90** 534 315 83 07

Aleppo, Syria

**www.hibrpress.com**



# العدد 223

عبد الملك قرة محمد

# إعادة تدوير الأسد بآلية الحل المزعوم

يبدو أن التوافق الروسي التركي قد قطع أشواطاً طويلة في مسيرة الحل السوري القائم على البراغماتية ورعاية المصالح المشتركة بين البلدين. روسيا وتركيا هما اليوم العنصران الفاعلان على الأرض السورية مع اعتبار إيران عنصر ثانوي سياسياً وأساسي عسكرياً. باتتِ المصالح التركية اليوم واضحة تماماً فتركيا تسعى بكل طاقتها للقضاء على الخطر التركي المتمثل بالميليشيات الذين شكلوا خطراً على مصالحها على مر التاريخ وازداد هذا الخطر وأخذ بعداً استراتيجياً بعد التقارب الكردي الأمريكي. لكن بالمقابل ما الذي ستقدمه تركيا لروسيا التي خرجت من عفرين وأغلقت أفواه جميع المعارضين لعملية غصن الزيتون وأولهم أبواق النظام التي عادت لتعزف سيمفونية الوطنية البالية؟! روسيا _ وإن كانت أضعف من أميركا تقنياً وربما عسكرياً _ استطاعت أن تكون العنصر الأقوى إقليمياً وعلى الأقل بالنسبة للحالة السورية شئنا ذلك أم أبينا فلا يتصور أحدنا تطبيق قرارٍ يخص الملف السوري دون أخذ الضوء الأخضر الروسي. روسيا تحتاج لتركيا لتضمن لها سكوت الجانب السوري المعارض عن أي قرارات قادمة بشأن معضلة رحيل الأسد التي تختفي يوماً بعد يوم مع كل مؤتمر يهدف لإخضاع الثورة ودعم إمبراطورية الأسد المزعومة. روسيا ستعيد تدوير الأسد وتقديمه للشعب السوري معارضةً وموالاة محاولةً إقناع الجميع بأنه الحل الذي سيحفظ ما تبقى من سورية، لكن كيف ستعيد روسيا تقديم الأسد بلا مقبلات للشعب السوري المكلوم وللمجتمع الدولي بشكل عام؟؟ بداية لا بد من رسم الخطة الاستراتيجية الجغرافية التي تقوم على تخليص الأسد من أي تهديدات داخلية لذلك فبقاء الأسد في السلطة سيتطلب تحويل كل المناطق التي تسيطر عليها المعارضة إلى حلب ثانية، فالغوطة والتي تشكل خطراً كبيراً لقربها من العاصمة هي هدف النظام وروسيا والتي ستحاول إفراغها على غرار ما حدث في حلب، ومن جهة أخرى فإن المجتمع الدولي

سئم المناشدات والبيانات حتى الأمم المتحدة نفسها أصدرت بياناً فارغاً يروي صامتاً قصص التخاذل والعجز أمام القوة والمرونة السياسية الروسية .

تركيا بدورها لم تعد تستخدم ثقلها السياسي للضغط على روسيا بل أصبحت تحاول دعم القرارات الروسية في خطط خفض التصعيد ونشر نقاط المراقبة وما إلى ذلك من بنود تناوبَ الطرفان على صياغتها بما يتناسب مع مصلحتهما بالدرجة الأولى.

وإن أرادت تركيا الضغط على النظام لاستطاعت ذلك من خلال دعم الفصائل الثورية للقيام بعمل عسكري واسترداد ما احتله النظام مؤخراً لكن يبدو أن السيطرة الروسية على الغوطة بند متفق عليه بين الروس والأتراك كما الحال بالنسبة لمعركة غصن الزيتون التي لم تلق معارضة روسية على العكس فقد كانت روسيا أول المنسحبين من الجبهة الكردية حينما أفرغت عفرين وسهلت دخول الأتراك إليها.

إن روسيا ستسعى جاهدة لتلميع صورة الأسد في عيون الداخل والخارج، وربما العمل على الخط الوطني واستغلال المشاعر الوطنية للسوريين سيكون الطريق الأقرب لذلك من خلال تحويل الأسد إلى بطل قومي بإسقاطه طائرة إسرائيلية أو أي أعمال تجعل من الأسد بطلاً ببرو باغندا السيادة رغبةً منها بحرف العيون الدولية عن المجازر الأسدية وتحويلها لخفض التصعيد

بين إسرائيل والنظام المدعوم من إيران.

إعادة تقديم الأسد للمجتمع الدولي قد تستهلك جهداً دولياً ووقتاً طويلاً وإن استمرار الاقتتال في المناطق المحررة بين الفصائل الكبرى سيسهل المهمة الروسية في احتلال سوريةوترسيخ دعائم آل الأسد في الحكم.

إسلام سليمان

# عن قوقعة تأسرنا

مشاعر مضطربة وذهنٌ مشتت.. أفكار مبعثرة تحاول جاهدةً استجماع بعضها الآخر.. تشوشٌ مزعج يعوق مواصلة الحياة بثقة وعزيمة قوية.. كل هذا و أكثر يجعلك تنسل خفية إلى قوقعتك حيث العزلة والتهرب من أداء الأمانة الموكلة إليك.. وحيث الظلام والأسى والخوف الذي يحاصرك من كل جانب.. مشاكل عدة تعترض طريقك، كصفعاتٍ مؤلمة على وجهك، لتوقظك من غفلتك، وتصقل قدراتك على مواجهة الحياة بحيث تجعلك أكثر صلابة من ذي قبل.. ولكن بعض الصفعات لا يزول أثرها بسرعة، بل تبقى حبيسة أفكارك، حيث تدفعك إلى التساؤل والاستفسار والتمحيص أيضاً وبجهد ليس بالكثير منك عن الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة، حيث سيتبين لك أين ارتكبت حماقتك كالمعتاد.. الخطأ الذي كنت تعاود تكراره المرة تلو الأخرى، بحيث ستعترف بينك وبين نفسك أنك استحققت صفعة كهذه، لأنك لم تغير ما بنفسك من عيب حتى يتغير الوضع من حولك، كل هذه المشاعر والأفكار المتضاربة تحصل وأنت في قوقعتك المقيتة.. التي تحاول أن ترديك قتيلاً ضحية صراعك هذا.. أحياناً يدفعنا البعض إلى التقوقع على ذواتنا.. بغبائهم أو خبثهم ربما.. يتركون فينا أثراً سيئاً يأخذ ربما الكثير من أوقاتنا كي نتعافى منهم.. إنهم حفنة من البشر الذين عملهم في هذه الحياة أن يتركوا نقطة سوداء في الآخرين تذكرهم بمدى رداءتهم.. هم موجودون في كل مكان وزمان.. يرسلهم الله في طريقنا ليبلونا أينا أكثر صبراً وأحسن تصرفاً في مواجهتهم.. صوت يحيطك من كل جانب، لا تفقه له مصدراً.. يحثّك على كسر قوقعتك الوهمية التي بنيتها بنفسك، يؤنبك على تقاعسك عن العمل والجهاد، ويذكرك بأنك لست أول من تواجهه نكبة أو خيبة أو حتى صدمة في هذه الحياة، يدفعك للخروج من عزلتك الكئيبة هذه..

فلن تُحل مشاكلك بابتعادك عنها وبهروبك إلى العزلة، فالعزلة ليست هي وسيلة النجاة الوحيدة من معمعان المعارك الصغيرة كما قال أحد الكتّاب مرة.. فالمعارك لا تُكسب إلا بالمواجهة بكل ما أوتي الإنسان من علم وقوة، وليس بالفرار الدائم. ولا مكان للاستكانة واليأس والتراجع بيننا نحن المؤمنين، فالعمل كثير والوقت قصير.. وما يتوقعه إلهنا منا كخلفائه على هذه الأرض ليس بالقليل.. فالمعارك لا تُكسب إلا بالمواجهة بكل ما أوتي الإنسان من علم وقوة، وليس بالفرار الدائم. ولا مكان للاستكانة واليأس والتراجع بيننا نحن المؤمنين، فالعمل كثير والوقت قصير.. وما يتوقعه إلهنا منا كخلفائه على هذه الأرض ليس بالقليل..

علوم وتكنولوجيا

## يوتيوب يلغي أسوأ خاصية فيه

إذا كنت من مستخدمي موقع يوتيوب الشهير، ولست من أصحاب الحساب المميز "يوتيوب الأحمر"،

فمن المرجح أنك واجهت الإعلانات الطويلة التي تمتد لـ **30** ثانية ولا يمكن تجاوزها بكبسة زر

لكن هذا الأمر سيتغير.

ومن المقرر أن يدخل الأمر حيز التنفيذ في أبريل المقبل.

غرائب وطرائف

## مذيعة محجبة لأول مرة في قناة أميركية

وافقت قناة أميركية على ظهور مذيعة محجبة على شاشتها لتقديم فقرات إخبارية، وبذلك ستكون المسلمة طاهرة رحمن أول مذيعة أخبار محجبة تظهر على شاشات التلفزيون في الولايات المتحدة. وفي مقابلة أجرتها معها محطتها في وقت سابق، قالت طاهرة: "لم أعتقد قط أن هذا الأمر سيتحقق يوما ما، فلا أحد آخر يشبهني على شاشات التلفزيون الأميركي".

اقتصاد

## 10%زيادة متوقعة بأعداد السياح إلى تركيا

توقع رئيس اتحاد وكالات السفر التركية باشاران أولوصوي أن يرتفع عدد السياح الأجانب إلى تركيا بنسبة ١٠٪ خلال ٢٠١٨ مقارنة بالعام الماضي.

وقال أولوصوي: إن الحجوزات المبكرة لموسم الصيف وخاصة من قبل الأوروبيين تشير إلى أن عدد السياح الذين سيزورون تركيا في الصيف سيتراوح بين ١٤ و١٥ مليونا، في حين كان هذا الرقم العام الماضي ١٣ مليونا و٢٢١ ألفا و٣٦٤ سائحا.

ثقافة وفن

الجائزة العالمية للرواية العربية

## دماء جديدة بقائمة البوكر العربية ٢٠١٨

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية القائمة القصيرة للدورة العاشرة التي ضمت ست روايات هي "ساعة بغداد" للعراقية شهد الراوي، و"زهور تأكلها النار" للسوداني أمير تاج السر، و"وارث الشواهد" للفلسطيني وليد الشرفا، و"الحالة الحرجة للمدعو (ك)" للسعودي عزيز محمد، و"حرب الكلب الثانية" للأردني إبراهيم نصر الله، و"الخائفون" للسورية ديمة ونوس.

حسين الخطيب

# مخيمات ريف حلب حالة مأساوية وقلة في المقومات

مع انطلاقة الثورة السورية وتحولها إلى العسكرة ضد قوات النظام وميليشياته أُجبر عدد كبير من المدنيين على الخروج من منازلهم إلى الحدود السورية التركية منهم من اجتاز الحدود وأصبح خارج البلاد ومنهم من بقي في مخيمات تفتقد لأدنى مقومات الحياة. المخيمات الرئيسية مصطفى بلال أحد المهجرين من مدينة حلب يقول: "خرجت وعائلتي من مدينة حلب إبان دخول قوات المعارضة وبدء القصف الهمجي من قوات النظام على الحي الذي أقطن فيه، وأنا والد لسبعة أطفال يخافون من القصف كثيراً فهم لا يشعرون أثناء تحليق الطيران ممكن أن يفعلوا أشياء لا إرادية". بلال فضل الخروج من منزله كي لا يفتقد أحد من أطفاله أو يصيبهم مرض يبقيهم على قيد الحياة دون أن يشعروا بشيء. فيما يوجد على الحدود السورية التركية قرب معبر باب السلامة منها مخيم "باب السلامة القديم، ومخيم باب السلامة الجديد، ومخيم ضاحية سجو، ومخيم ضاحية الشهداء، ومخيم الريان، ومخيم الرسالة، ومخيم الإيمان، ومخيم النور، ومخيم الحرمين، ومخيم المقاومة، ومخيم كراج سجو، ومخيم أهل الشام"، وهذه المخيمات تحوي قرابة ٢٠٠ ألف نسمة من جميع المحافظات السورية ومن ريف حلب وخاصة المناطق التي تقع تحت سيطرة ميليشيا الوحدات. وهذه المخيمات التي يوجد لديها إدارة مركزية يمكن أن تأمن لهم متطلباتهم عن طريق منظمات إغاثية وتكتظ بالنازحين الذين ينتظرون قدوم صندوق الإغاثة ليتم توفير بعض من احتياجاتهم من "برغل وعدس ورز وسكر" التي يمكنها أن توفر الكثير من العبء عنهم. المخيمات العشوائية لم تتسع عشرات المخيمات التي تعتبر تحت إشراف العديد من المنظمات للمهجرين الجدد من الرقة ودير الزور وحمص وإدلب وغيرها من المناطق التي تشهد تصعيداً عسكرياً من قبل عدة قوى على الأرض. أبو فهد حدثنا على رحلة تهجيره من دير الزور خلال المعارك فقال: "اشتدت المعارك بين قوات النظام وتنظيم "داعش" في البوكمال وأنا لا أعلم أين اتجه لأحافظ على عائلتي من الموت، بعد إصرار من أطفالي توجهت إلى قرى بريف الحسكة الجنوبي التي تقع تحت سيطرة "سوريا الديموقراطية"، ثم انطلقت إلى ريف الرقة الشمالي بقيت أنا وعائلتي عدة أيام ثم توجهنا إلى منبج وعبرنا معبر عون

الدادات الذي يفصل ميليشيا الوحدات عن سيطرة قوات المعارضة في بريف حلب". أبو فهد بنى خيمته قرب قرية صغيرة على الحدود التركية في مخيم عشوائي يفتقر لأدنى مقومات الحياة وقال: "أعمل على سيارتي وماشي الحال" في حين كانت خيمته تطوف بمياه الأمطار. والمخيمات العشوائية هي على طول الشريط الحدودي المحاذي لتركيا وقرب القرى وهي على هيكلة تجمعات سكنية في خيام وأقمشة تحوي ألاف النازحين، والمهجرين الجدد ومن تلك المخيمات "مخيم تليل الشام الذي يحوي ٨٠٣ عائلات، ومخيم عشوائية الريان حوالي ٢٢٣٣ عائلة، ومخيم معرين الذي يقطنه ٣٥٠ عائلة، ومخيم يازي باغ ٦٧٥ عائلة، ومخيم الجسر والجب ٣٧٥ عائلة، ومخيم شهداء تل رفعت ٢٢٥ عائلة، ومخيم سجو ٢٣٤ عائلة ومخيم السفيرة الجبل ٥٥ عائلة، ومخيم مرعناز ٥٤ عائلة، ومخيم طريق يازي باغ (١) ٤٥٠ عائلة ومخيم طريق يازي باغ (٢) ٥٤٠، ومخيم طريق يازيباغ (٣) ٦٠٢، ومخيم طريق يازي باغ (٤) ٦١٠ عائلة، ومخيم طريق يازي باغ (٥) ٩٠٠ عائلة. إضافة إلى مخيم الرحمة ٩١٩ عائلة، ومخيم نيارة ٢١١ عائلة ومخيم شمارخ ١٧٥ عائلة، ومخيم مركز الإيواء ١٥١ عائلة ، ومخيم جنوب شمارخ ٢٣٩، ومخيم شرق شمارخ ١٥٣ عائلة ومخيم بلدة دابق ١٠٥ عائلة ومخيم بلدة احتيملات ٣٧٠ عائلة وتقدر أعدادهم ١٠٠ ألف نسمة إضافة إلى الكثير من المخيمات التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة ويجد قاطنيها صعوبة في الحركة بسبب الأجواء الماطرة ناهيك عن المياه التي تجري تحت خيامهم. ومن الناحية الإغاثية يواجه النازحون في المخيمات العشوائية نقصاً تاماً فهم لا يستطيعوا تأمين قوت يومهم فهم بحاجة لإغاثة، ويزداد الأمر سوءاً على النازحين الذين يبيتون في شوارع القرى فور وصولهم لا يوجد لديهم مأوى سوى انتظار أن يتدبروا أمورهم في خيمة قماشية، وهذا الحال ربما ينطبق على كافة المخيمات في الداخل السوري من ناحية افتقادها لأبسط مقومات الحياة.

عبير علي حسن

# كنّة وحماية

العلاقة السلبية بين (الحماية والكنة) ظاهرة متفشية في المجتمع، تحمل أضراراً اجتماعية خطيرة تؤدي إلى التفكك الأسري، وربما تكون سببا للتفرقة بين الزوجين. محاور هذه الظاهرة ثلاثة: الزوج (الابن)، والزوجة (الكنة)، وأم الزوج (الحماية). المفترض من الزوج أن يكون مُمْسكاً بزمام هذه العلاقة ومُنظِّماً لها في حدود المعقول، وذلك بمراعاة الطرفين وعدم تغليب شخصية إحداهما على الأخرى، وإن غياب دور الرجل أو سلبيَّته يزيد الطين بِلة! كأن يطمس مثلا شخصية زوجته بوجود أمه التي تجعله طوع أمرها بحجة رضاها وكسب ودِّها، ممَّا يجعل الزوجة تُكِنُّ لها الضغينة والعداء لهما معا إذا شعرت أنهما طرف واحد وهي وحدها في مقابله، وكذلك أن يهمِّش أمه ويهمل رأيها فيشعرها بالغيرة من كنَّتِها، لطالما كانت هي المرجع الأول لابنها وسرعان ماتبدل حالها بعد زواجه، فيتولد خلاف حاد بينهما لتبدأ الردود بالأمثال الشعبية القديمة على أنها حكم ومواعظ، لم يقلها الأجداد عبثا! (أهل أول ماتركوا شي ماقالوه) هذه العبارة بمثابة الإحماء قبل المباراة ، فخلافهما كما يقال خلاف أزلي، والحماية سألوها أما كنتِ في سابق عهدك كنة؟ فقالت: "كنت ونسيت!" وكذلك الكنة قيل لها ستصبحين يوما ما حماية، فقالت: "رح سوي كنتي لفاية"، وتوجد عبارات أخرى قالها الأجداد، لاتزال تتردد على ألسنتنا حتى اليوم، فهي مصدر قوة لقائلها وربما تأخذ دور الحكم العادل!

فالحماية في وصـــــــفها لحقيقة الكنة تقول:( الشيطان متلبّس الكنة،ضحك علينا وغطى راسو بالحـنة)، وإذا غاظها حديث كـنـتها تقول:( ياكـنة مين ســواك غير جوزك وبيت حماك). التناقض الذي تعانيه الحماية أمر مضـــحك مبكٍ (بتقول لبنتها قـربي من جوزك دفيه ولكنتها ولك يبعتلك حمى بعدي عن ابنـي خنقتيه)، وأما الكنة فلديها قناعة أزلية ســـــرمدية ترددها عقب كل خلاف: (مكتوب ع باب الجنة بعمـــــرها حماية ماحبت كنة)، و(الحماية مابتحب الكنة لو كانت حورية من الجنة!). الحـــــرب بين الحماية والكنة فقاعة هيَّا نفرقعها ونرتقي إلى معالي الرفعة والصـــفاء. نبدأ من حديث النبي عليه الصـــلاة والســـلام: {أكمل المؤمنين إيمانا، أحسـنهم خلقا} ، ليس في الشـرع مايدل علـى إلـزام الـزوجة أن تخدم أمَّ زوجها إلا في حدود قدرتها بالمعروف، وذلك إحســانا لعشــرة زوجها وطـــريقة لجلب مودته، وقد جاء في حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام أن:{المرأة راعية في بيت زوجها ومسـؤولة عن رعيتها} تحفظ ماله وعياله ونفسـها وبيتها في حضـوره وفي غيابه، وإن أمَّ الزوج مقصـــــــودة مع الأولاد بعياله فهو مســـــؤول عنهم جميعا ، وخدمتها والقيام على رعايتها من برِّ الزوجة لزوجها، ومما يجب عليها أن تـراعيه في معاملتها مع أمِّ زوجها الاحتـرام والعفو والصفح، فلا تُبادِئها السخرية والذم، ولا تبادلها إن بدا منها ذلك، ويجب أن تظهر لها السـرور وتحبِّب الأولاد بها وتحثُّهم علـى طاعتها ، في المقابل علـى أمِّ الزوج أن تعي حقيقة أن كنّتِها قد أصـبحت من أقاربها ولها عليها حق، يقول ســـــــــبحانه وتعالى:" وآت ذا القـربى حقه" .فهـي زوجة لابنها وأم لأحفادها فعلـيها أن تحـبها كما لو كانت ابـنـتها حقا، فتهتم لمشاعرها وتحزن لحزنها وتفرح لفرحها وتقف معها لا عليها. أما الحلول التي يطرحها مرضـــــــى المجتمع بالمباعدة بينهما بالسُكنـــــــى وتقليل الزيارات وتفادي المكالمات، فشـأنها كشـأن الأمثال تلك، لا يُعـتدُّ بها، ولا يؤخذ بحكمها قولاً واحداً، ويكون الحل الأمثل الذي يرضـــي الطرفين معا هو حقيقة الانتماء، أن تنتمـــي الـــزوجة لأم زوجها فتعاملها كوالدتها "وبالوالدين إحســانا"، فإن النفوس جُبِلَت على حب من أحســن إليها، فتحصـل الزوجة بذلك على حبِّ أم زوجها ورضاها، وتعيشـان حقيقة عائلية ثانية ابتكرها فن الإحسـان وحلاوة اللسـان وتغلقان الكيس علـى فن التدليس الذي حيَّـر إبليس. الفقاعة الكبرى تمت فرقعتها بنجاح، وبابتســـــــامة كلا الطرفين، ونحن أيضـــا، حســـنا لقد كان ذلك سهلا! شكرا أيها الإسلام.

# أربعة أيام من القصف المتواصل بكافة أنواع الأسلحة

#SaveGhouta

#أنقذوا_الغوطة

## هل تعلم ؟

أن سمكة "نطاط الطين" تعد أحد أنواع الأسماك الغريبة البرمائية، التي تستطيع استخدام زعانفها الصدرية في المشي على الأرض، وتتميز بقدرتها على التنفس من خلال الجلد وبطانة الفم والحنجرة.

## فائدة لغوية

**المُقسط:**

هو العادل أو المُنصف، قال تعالى:

(إن الله يحب المُقسطين)

**القاسط:**

هو الظالم أو الجائر، قال تعالى:

(وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا).

## صناعة الصحافة

الفرق بين التقرير الصحفي والخبر الصحفي الخبر يهتم بتساؤلات المجتمع وزمان والمكان، لكن التقرير يهتم بتفسيرات للقضية والإجابة فقط على سؤال واحد وهو: لماذا حدثت هذه القضية. الخبر يتصف بجديته والسرعة الكبيرة في طريقة نشره، لكن التقرير الصحفي لا تهمه سرعة في النشر، فهو يعتمد على تحليل القضية وطريقة الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تدعم هذا تقرير وتفاصيله. التقرير الصحفي يبرز كاتبه ويكتب عن طريق وجهة نظره، لكن الخبر لا يهمه إبراز أي وجهة نظر أو رأي. التقرير الصحفي يقوم بالاهتمام بزوايا عديدة في القضية ويهتم بجمع معلومات من مصادر متنوعة، لكن الخبر لا يهتم للمعلومات وينظر إلى الشيء من زاوية واحدة فقط.

## حدث في مثل هذا اليوم

٢٤شباط من عام ١٣٠٤، ولد محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطَّنْجي، المعروف بـ "ابن بَطُّوطَة".

جاد الغيث

# المسلخ يزداد اتساعا

منذ بداية الثورة في سورية ونحن نتابع أحداثها الدموية عبر (الفيسبوك) كنا نشاهد صور الدمار والخراب والدماء ونضغط خيار (أعجبني) ! لم يكن هناك خيار آخر للتعبير عن تأثرنا وتفاعلنا مع ثورة شعب يبحث عن قليل من الكرامة والإنسانية!! بعد سبع سنوات لم يتغير شيء، الصور تزداد قساوة وبشاعة وألما، مساحة الدمار توسعت آلاف المرات، ووجوه النازحين صارت أكثر حزنا وتجاعيداً، ومع كل يوم جديد من عمر الثورة السورية تموت شجرة خضراء وينبت مكانها خيمة في العراء. صارت الدماء تكاد تنشر رائحتها حولنا، ونحن نتابع الصور عبر العالم الأزرق، لكن أصبح لدينا خياران جديدان للتعبير عن مشاعرنا (أغضبني و أحزنني) فلم يعد يليق بنا أن نضغط أعجبني والدماء تكاد تغرقنا وأشلاء أخوتنا صارت قناديل معلقة في سمائنا! الثورة المباركة التي حلمنا بها لنصف قرن صارت كابوسا أسو، والليل بالنهار التحما وصارا وقتنا كله غروبا لا شمس فيه ولا ضياء، لم يبق لنا من ثورتنا سوى صوت المظاهرات التي تشتم روسيا وإيران وتلعن الأسد، ومئات المتظاهرين يخرجون كلما زاد عدد المجازر، ينددون ويرفعون اللافتات ويعودن إلى بيوتهم ورؤوسهم مرفوعة وقلوبهم مكسورة. الثوار صاروا مجرد مرابطين على الجبهات الباردة كثلج قطب لن يذوب، لحفظ ما تبقى لنا من بقع صغيرة مبعثرة هنا وهناك ومحاصرة ومخنوقة، بل هي بالأحرى سجن كبير بلا جدران، لكنه مفعم بهواء الحرية. نعم، ثمن الحرية كان باهظا جدا، دفعه من يريدون الحرية ومن لا يريدونها، سالت من أجله الدماء، وغصت في سبيله المعتقلات، وشرد الملايين، وهدمت بيوت ومساجد وأسواق، ودمرت حضارة كانت تفخر بها سورية على مدى آلاف السنين. ويبقى السؤال المعلق كحبل مشنقة تلوح فوق رأس كل منا: ماذا بعد؟! ويأتي الجواب منكسرا قاتلا: (ليس لنا من الأمر شيء !!) فسوريتنا الحبيبة صارت في أيد غريبة، وصار هجرها حلم يراود جميع أبنائها!! يدفعون المال ويخاطرون بأرواحهم هربا منها ويطمحون بلقاء مجهول لا يعرفونه في بلاد بعيدة ليست بلادهم، وأرض ليست أرضهم، ولغة لا يفهمون كلماتها!!

يوسف أحمد بدوي

# مدفأة تحترق وتحرق ما حولها

يعتمد أغلب سكان المحافظات السورية على الوقود لتأمين التدفئة، وبالتحديد مادة المازوت التي تعدُّ الأنسب لإشعال المدافئ، حيث يعتمد السكان هذا النمط لحصولهم على الدفء اللازم في فصل الشتاء. إلا أنه في ظل الحرب المستمرة منذ سبعة أعوام تقريباً، وارتفاع أسعار الوقود بكافة أنواعه، لجأ الناس إلى بدائل أخرى للحصول على الدفء في فصل الشتاء. سنتكلم في هذا المقال عن البديل الذي اختاره الناس، وعن الآثار الناجمة عنه جراء اخيارهم له في ظل انعدام الرقابة والمحاسبة نظرا لما تمرُّ به سورية منذ سنوات مضمت. إن من أكثر الخيارات التي لجأ الناس إليها في أغلب المناطق المحررة لتأمين الدفء هو الحطب، حيث يتمكن الناس من تأمينه، لكن ربما لم يتساءل أحد عن النتائج المترتبة التي لا تشمل الإنسان فقط بل الأرض والحيوان والطيور والمناخ. النتائج المستقبلية قد تكون كارثية بكل معنى الكلمة، فعدد الأشجار التي قُطعت منذ بداية الحرب وصل إلى ملايين الأشجار، غابات كاملة حُصدت على طول السنين السبع الماضية نتيجة انعدام الوعي السكاني، إذ لا بد من حملات توعية تُنذر الناس بما قد يحصل نتيجة تلك الممارسات، فقطع الأشجار أصبح مهنة مربحة، يعمل بها بعض الناس ويكسبون الملايين من الليرات متجاهلين أنهم يذبحون البلد بهذه الأفعال، انعدام الوعي العام جعل البائع والمشتري يتجاهلان الآثار البيئية التي ستحصل مستقبلاً، تغيرات خطيرة في المناخ وتصحر عارم سيزحف إلينا، ناهيك عن الانقراض المناطقي لبعض أنواع الحيوانات

وعلى مستوى الرفاهية فإن تبدل المساحات الخضراء تلك لأخرى قاحلة سيجعل هذا البلد المليء باللون الأخضر والمناظر الجميلة بلدا مختلفا، كما أن السكان سيتمنون وجود مكان يقضون فيه نزهة عائلية. ما سبق كان بخصوص قطع الأشجار وهي المرحلة الأولى للمشكلة، لكن ماذا عن المرحلة الثانية وهي عملية حرق تلك الأشجار. ما إن يحل المغرب على الشمال السوري حتى يتحول منظر الغروب والصفاء ذاك إلى محرقة حقيقية، يأتي المساء وتنخفض درجات الحرارة، ليبدأ السكان بعدها بإشعال مدافئهم التي أغلبها تعمل على الحطب وهنا تبدأ المحرقة، نعم إنها محرقة حقيقية تحصل، إذ يعم الضباب الدخاني أرجاء المعمورة، وتبدأ المداخن بالفوران كأنها بركان، فيتصاعد الدخان بشكل رهيب ومزعج بل وحزين أيضاً، دخان رمادي يتخلله السواد نتيجة استخدام البلاستيك لتسهيل عملية إحراق تلك الأخشاب، ليس البلاستيك فقط، بل أي شيء يجده المواطن أمامه، إسفنجة قديمة مثلاً، ثياب مهترئة، صندوق قديم تم العثور عليه في مكانٍ ما، أي شيء، المهم أن تشتعل المدفأة في داخل البيت، أما الخراب والتلوث البيئي الذي يحدث خارج البيت فلا مشكلة به إطلاقاً!! إن المشكلة في ذلك الفعل أنه بشكل جماعي ما ينذر بمشكلة حقيقية، فهل سيستمر هذا الوضع الكارثي في فصول الشتاء المقبلة؟ وهل حقاً لا توجد حلول بديلة لتدفئة أجساد الأطفال الصغار وتأمين أبسط حقوقهم في تأمين الدفء لهم؟ هل نستسلم لهذه الحالة في سبيل تأمين حياة السكان من البرد القارس؟ أم سيتم إيجاد حلول في المستقبل القريب قبل وقوع الكارثة؟! أم الأمور السياسية التي تجري تجعلنا نتغاضى عن الأمور الأخرى حتى ولو كانت نتائجها مدمرة؟! يتساءل عاقل ..

ياسين المحمد

# القهوة العربية تحافظ على أهميتها رغم سنوات الحرب في ريف حماة

لسكان قرى " جبل شحشبو " في ريف حماة الغربي عاداتهم وتقاليدهم التي يصرّون على التمسك بها رغم تفاقم الأحداث التي تجري في سورية بعد ٧ سنوات من عمر الثورة السورية، و" القهوة العربية " على رأس تلك العادات، فهي تعتبر رمزا للضيافة وتعبيراً عن الحفاوة والكرم والترحيب بالضيف، وتحتل مكاناً مرموقاً في حياتهم اليومية، إذ يعتبرونها جزءا لا يتجزأ من تراثهم الأصيل. وتعتبر طريقة تحضير " القهوة العربية " من أبرز ما يميزها عن باقي المشروبات، ويصاحب تقديمها العديد من العادات التي لا بد من اتباعها

ففي لقائنا مع " مصطفى أبو عرب " أحد سكان ريف حماة الغربي حدثنا عن الطريقة الصحيحة المتبعة في تحضيرها حيث قال: "يتم تحميص حبات القهوة على النار بعد وضعها في " **المحماص** " حتى تصبح جاهزة للتحضير، وبعد ذلك يتم تبريدها، ثم تأتي مرحلة طحن القهوة باستخدام **(المهباج)** وبعد مرحلة طحن القهوة تأتي المرحلة الأخيرة وهي الغلي، حيث توضع مع كمية مناسبة من الماء ليتم غليها، وبهذه الطريقة تصبح جاهزة للتقديم " وأشار " أبو عرب " إلى العديد من العادات والتقاليد المتعارف عليها عند تقديم القهوة للضيوف

حيث قال: "يجب على من يقدم القهوة أن يقدمها وهو واقف ممسكاً الدّلة بشماله والفنجان بيمينه، وأن يحتسي الفنجان الأول أمام الضيوف، وألا يجلس حتى ينتهي الجميع من شرب القهوة، كما يتوجب عليه أن يبدأ بالتقديم من اليمين، وتعتبر هزة الفنجان للضيف دليلاً على اكتفائه وشكره لصاحب البيت"

وأضاف " أبو عرب " أن من عادة العرب أن يقدموا ثلاث فناجين من القهوة للضـــيف، وكل واحد منها يطلق عليه اسم معين، ولكل منها دلالة خاصة، فالفنجان الأول يطلق عليه فنجان " الهيف " ويدل هذا الفنجان الذي يشــربه المضــيِّف الذي يقدم القهوة أنها صالحة للشــرب وليس فيها أي عيوب، والثاني يسـمى فنجان " الضـيف " وهذا يقدم للضـيف في المرة الأولى بعد جلوسه مباشرة ، والفنجان الثالث الأخير يسمى " الكيف " والضيف ليس مُلزم بشـربه وله الحق أن يرده إن شاء، وهناك فنجان رابع وهو خاص عند بعض القبائل العربية للأهل والأقارب وذوي الأرحام ويسـمى " السـيف " وهذا يعني أن من شربه فهو ملزم بالوقوف إلى جانب القبيلة والدفاع عنها في حال أي اعتداء عليها. كما وتبرز أهمية فنجان القهوة عندما يكون بمثابة أداة تستخدم لحل النزاعات والخلافات وتلبية المطالب، حيث يقوم الضيف بوضع الفنجان المقدم له على الأرض إذا كان يريد من صاحب البيت أمرا معينا كطلب زواج أو صلح أو غيره، وهي عادة عرفت عند العرب قديما وحديثا، وحينها ينبغي تلبية الطلب حتى يشـرب فنجانه. أدت سنين الحرب الدامية في سورية إلى طمس الكثير من العادات والتقاليد خصـــــوصاً مع انفتاح الجيل الراهن على العصـــر الحديث بشـــكله المختلف عمَّا تعارف عليه الأجداد، إلا أن سكان بعض المناطق ومنها ريف حماة لا يزالون متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم العريقة، ولا تزال القهوة العربية إلى يومنا هذا حاضرة في كل مجلس، وفخراً يُتوارث عبر الأجيال.

رياضة محلية

# في درعا... اختتام الدوري التصنيفي لكرة الطاولة

الهيئة السورية للرياضة والشباب
Syrian Sports and Youth Authority

تحت رعاية الهيئة الفرعية للرياضة والشباب في درعا انطلق الدوري التصنيفي للأندية في كرة الطاولة **(بينغ بونغ)** الذي يقوم على تقسيم المنطقة إلى تجمعين **(داعل وجاسم)** ويضم كل تجمع مجموعتين في كل منهما ٤ فرق، ويصعد من كل تجمع فريقين بالإضافة إلى ٤ أندية أخرى تتأهل عن المنطقة الشرقية. وبعد نهاية مباريات الدوري الأول والثاني تأهل عن تجمع داعل ناديا داعل وطفس، كما تأهل عن تجمع جاسم ناديا انخل وجاسم.

رياضة عالمية

## إيمري يتوعد ريال مدريد: لا يعرفون ما ينتظرهم في باريس

أرسل الإسباني أوناي إيمري، مدرب باريس سان جرمان، رسالة للجماهير للوقوف خلف الفريق في مباراتيه المقبلتين أمام ريال مدريد ومرسيليا، الفريقين اللذين

**"لا يعرفان ما سينتظرهما في باريس"** وفقا له.

وأضاف إيمري في نص بصبغة متحدية:

**"مرسيليا وريال مدريد يعلمون أنهم سيأتون إلى باريس، لكنهم لا يعرفون ماذا ينتظرهم".**

رياضة عربية

## الفيفا قلقة من تحركات الإمارات والسعودية ضد قطر

قالت صحيفة "آس" الإسبانية: إن مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم ) فيفا) يشعرون بحالة من القلق حيال التداعيات الرياضية للحصار المفروض على قطر، و أكدت أن الهيئة الدولية قد تتدخل قريبا بالاشتراك مع الاتحاد الآسيوي للعبة. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولي **(فيفا)** قد يجتمعون قريبا مع مسؤولين من السعودية والإمارات بشأن الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة واستهداف المنتخب القطري والنوادي القطرية.

ضرار الخضر

# رصد طائرة شبح روسية جديدة في سورية

تستمر القوة الروسية بالسخرية من نفسها، فهي تستخدم قوة طاغية صُنِعت لمحاربة الدول العظمى في مواجهة قوى الثورة السورية التي تستخدم تسليحاً ضعيفاً للغاية بالمقارنة مع القوات الروسية، وها هي تستخدم في سورية طائرات الشبح الأكثر تطوراً المصممة لتجنب شاشات الرادارات رغم أن قوى الثورة السورية لا تملك أي رادار ولا أي نظام دفاع جوي. يبدو أن موسكو نشرت طائرة مقاتلة متطورة جديدة في قاعدتها الجوية في سورية، فقد أشارت لذلك وسائل الإعلام الروسية وفيديوهات على الانترنت يوم الثلاثاء الماضي، وقال المحللون إن هذه قد تكون محاولة خطرة لكسب الشعبية والخبرة القتالية للطائرة في ميدان صراع هو الأكثر تشابكاً في العالم. ويأتي ظهور الطائرة في لحظة مشحونة في الحرب المحتدمة منذ سبع سنوات، حيث تزاحمت الطائرات الروسية والأمريكية في السماء السورية واعترضت بعضها بعضاً مراراً، وكذلك الطائرات الحربية التابعة للنظام السوري التي تدك الغوطة الشرقية رغم احتجاجات الأمم المتحدة، حيث قتل هناك أكثر من ٣٣٠ شخصاً منذ بدء القصف يوم الثلاثاء، وفقا لبعض التقارير. ويشكل نشر طائرتي السوخوي ٥٧ اللتين نُشر فيديو لهبوطهما في قاعدة حميميم الجوية المطلة على البحر الأبيض المتوسط علامة فارقة في النظام التقني العسكري الروسي المستخدم في سورية، حيث ميدان الصراع الذي تم استغلاله لإثبات قوة الصواريخ والمروحيات القتالية الروسية. ورفض كل من الكرملين ووزارة الدفاع التعليق على صحة خبر نشر الطائرات الروسية المقاتلة التي تنتمي إلى الجيل الخامس، والتي مازالت في مرحلة الاختبار، وكانت وكالات الانباء الروسية بما فيها وكالة آر بي سي اليومية نشرت تقارير تقول إن مصادر في وزارة الدفاع أكدت لها وجود الطائرات المتطورة في سورية. وكان الجيش قد أعلن سابقاً إنه سيبدأ اختبار الطائرات في القتال، وراهنوا عليها كطائرة

المستقبل التي تنافس طائرة لوكهيد مارتن إف ٢٢ رابتور التي تستخدمها الولايات المتحدة في دورياتها فوق سورية. وكان نائب وزير الدفاع الروسي يوري بوريزوف قال: "نحن نشتري طائرات سوخوي ٥٧ للاختبار القتالي، فقد انتهت المرحلة التجريبية الاولى". وكانت القوات التي تقودها الولايات المتحدة قتلت وجرحت عشرات المرتزقة الروس وأفراد المليشيات الموالية للأسد بداية شهر شباط، في معركة قرب مدينة دير الزور حيث شوهدت الطائرات الأمريكية الحربية والمسيرة وهي تستهدف المقاتلين الروس الذين يقاتلون مع الحكومة السورية لأول مرة في الحرب. وعكفت روسيا على استخدام الصراع السوري كميدان لاختبار أحدث أسلحتها، وله الفضل في ارتفاع مبيعات سوق السلاح. ويذكر أن طائرة السوخوي ٥٧ وهي أول طائرة روسية تعمل باستخدام تقنية الشبح قد عانت من زيادة التكلفة والوقت اللازمين لإنتاجها، وقال محللون إنه يمكن أن يكون المنطق التجاري هو السبب وراء نشر الطائرة. وقال دوغلاس باري كبير الزملاء في معهد الفضاء العالمي الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن: "يوجد في فعل هذا بعض المزايا التشغيلية ، لكن عنصر الدعاية حاضر أيضاً". ولاحظ دوغلاس أن الاستخدام الناجح للطائرة في سورية قد يهدئ من مخاوف المشترين كالحكومة الهندية. وليس من الواضح إن كانت الطائرة ستلعب دورا في العمليات اليومية في سورية. وأضاف باري: "لم نرها تقصف أي شيء ولم نرها تلقي أي شيء". أما رسلان بوخوف المحلل العسكري ومدير مركز موسكو للتحليل الاستراتيجي والدراسات في لندن، فقد قال إنه قد يكون من الخطر نشر الطائرة الجديدة في سورية"، وأضاف: " لو كنت مكان وزير الدفاع ما كنت لأفعل هذا، فلو خسرنا إحدى هذه الطائرات لتسبب لنا ذلك بمشكلات كبيرة، وما الذي سيحدث لو وقعت التقنية في الأيدي الخطأ؟".

الكاتب: أندريه موث صحيفة: الغارديان البريطانية

الحدث

# أنقذوا الغوطة

يتواصل القصف الدامي على الغوطة الشرقية في ريف دمشق التي تشهد محرقة جماعية للمدنيين، قصفٌ خلف مئات القتلى والجرحى وبثَّ الرعب، فيما تواجه المنطقة السيناريو نفسه الذي نفذه النظام السوري وروسيا في مدينة حلب أواخر ٢٠١٦، وذلك وسط عجز تام للمجتمع الدولي عن وقف المجازر بحق المدنيين.

## عبد المنعم زين الدين

الغوطة الشرقية نريد نصرتها بالأفعال قبل الكلام، على جميع الفصائل الإسراع في تجهيز وتنفيذ معارك مفتوحة مع العدو المجرم، من الشمال إلى درعا.

## محمد علوش

نشكر الرئيس الفرنسي على اهتمامه، لكن مبادرته غير قابلة للتطبيق، وأهل الغوطة الشرقية لن يخرجوا منها، والأفضل أن يسعى بوقف إبادتهم وتأمينهم في أرضهم لا تهجيرهم منها تهجيرا قسريا ليتحقق الحل الإيراني بحزام شيعي حول دمشق.

## هادي العبد الله

تبدأ الغوطة الشرقية يومها بعشرات الشهداء والقصف الجوي والصاروخي، لا تمر لحظات دون قذيفة أو صاروخ، الحملة الأشرس على المنطقة، يبدو أن روسيا تريد شرعنة حملتها الإجرامية على الغوطة من خلال مجلس الأمن بتمرير قرار أممي لصالح الأسد وروسيا.

## أحمد أبا زيد

٣٠٠ ألف إنسان محاصرون منذ خمس سنوات ومحرومون من الطعام والغذاء والدواء، ويتم قصفهم يومياً بكل أنواع الطيران والسلاح، هذا محتجز كبير لمجتمع كامل يتم إبادته في مذبحة مستمرة تُجرب فيها كل أشكال القتل من الأسد وحلفائه، ليست نزاعاً ولا قضية سياسية، لكنه عار تتحمله البشرية.

## خليل مقداد

إغاثة الغوطة لا تكون باستجداء عطف مجتمع دولي عاهر فاجر داعر داعم للعصابة. أنقذوا الغوطة شعار يجب أن تطبقه فصائلها المسلحة قبل غيرها، ولا يكون إلا بفتح معركة دمشق وقطع طريق المطار. إنقاذ الغوطة لا يكون بحماية العصابة في دمشق وقوافل المرتزقة القادمين عبر مطارها!

## فيصل القاسم

إلى المستنجدين بالعالم الذي يسمى "**متحضرا**" لوقف هولوكوست الغوطة، لا تتعبوا أنفسكم، كيف تستنجدون بالكفيل كي يعاقب الوكيل.

كل ما حدث في سورية كان بضوء أخضر من كفلاء الوكيل بشار الأسد في العواصم الكبرى.

# استحقاقات الموت .. الغوطة

ما يحدثُ الآن في الغوطة هو هوام الموت، الـــــناس ذاهلون حتى عن أرواحهم، النســـــاء تندبُ والرجال يبكون، والكل يتقاســـمون الخوف والموت والدم على السواء.

أكثر ما يخيفهم .. إصابة أو بتر

أســتطيع أن أحس كلّ ما ينتابهم، وجوههم شـاحبة لا تعابيـر فيها، نظـراتهم جاثمة علـى الفـراغ، يدعون الله بأفواه فاغرة وصوت متقطع .. يبتسـمون للنهاية أحياناً، فلا يستطيعون أفضل من الابتسامة وقد تركوا وحدهم تماماً في قفص مظلم مع أبشع مجرمي البشرية

لا يعرفون ما يريدون صراحةً ..

ســـيقولون لك نريد أن نخرج .. ســـيعودون ويقولون نفضل الموت على التشرد خارج الديار، وهم الذين رأوا كيف تشـــرد من قبلهم، وبدل احتضـــان الأخوة .. كانت قسوة الغلاء والمتاجرة والتمييز.

الغوطة ليســـــت أرضاً تختلف عمّا سواها، أذكر جيداً كيف وضعت داريا على المقصـلة، وسُلبت روح الثورة من بين أضـــلاعنا، كيف ثملت عينا حلب وصـــرنا نهيم فيما بعدها، كيف انتُزع قلب مضـــايا وما حولها .. كيف صُلبت الوعر على أعمدة حمص القديمة

وأذكر كيف صرخنا، كيف انتفخنا صـراخاً وزعيقاً وذرفنا أكواماً من الدموع البائسة

أنا مثلهم اليوم لا أعرف ما يـريدون، ولا أجد لي حقاً في أن أقول ما أريد

للموت حقٌ في أرواحنا .. علينا جميعاً أن نصـــــبر حتى يأخذ حقّه كاملاً، أو أن نجـــزع لذلك، لا فـــرق .. الموت سيأخذ ما يريد جزعنا أم صبرنا

الدم سينزف حتى تشـــبع الأرض، سيكون هناك ثكلى، وآرامل، وأيتام بحجم هذا الوطن، سيمر الجوع مرات عديدة خلالنا، وستقتلع الريح مزيداً من الخيام، وسيأكل البرد بعضـــاً من أرواح ضعيفة لا تقوى على الصمود في وجهه، سيحدث ما هو أقسى من الخراب الكبير الذي تجرعناه كاملاً

إننا نناضل من أجل الحرية .. من أجل وطننا الذي سلب منا وما يزال، ولن نهدأ أو نســـتريح ساعة قبل أن نحقق ما نصـــبو إليه، لا مزيد من الهزائم، .. الخســـارات جولات متلاحقة يلحقها بنا عدونا اليوم، وقد ألحقناها به فيما مضى، ولكن الحرب سجال، لن نستسلم، وسنجد ألف طريقة للثورة من جديد، وألف طريق لنســـتمر بكل العزيمة التي خلقها الله في نفوسنا، قد يســـقط الوطن من أيدينا مراتٍ عديدة، قد نتخلى عن أرض، ونحتمل وزر الدماء، ونحتفظ بملايين الصـــور للذين نحبهم، الذين ماتوا وسيموتون على هذا الطريق، ربما يدركنا الموت نحن أيضاً، لكن الأوطان المسلوبة ليست جديرة بالحياة، لا بدّ أن نستعيد الحرية، وألا تهدأ الأرض تحت أقدام الظالمين حتى نخرجهم منها أذلة صاغرين.

كل ما يحدث رغم قسـوته لن يغير من الحق شيئا، سيبقى الحق، وسنبقى وقوده الذي يشـتعل حتى نســـترده كاملاً، ونثأر لكل ضحايانا، ثأراً كاملاً لا عفو فيه ولا غفران ولا بقية رحمة، علينا أن نُحســـن القصاص والثأر .. لسنا آلهة لنتفضل بالمغفرة على أحد.

الغوطة ليست أولى المدائن العظيمة، وليست آخرها ...، في الغوطة رجال يعرفون ما يفعلون، لا نطلب منهم صموداً، ولا استســـلاماً، وإنما نطلب إليهم أن يحفظوا الثأر فحســـب، وأن يتركوا هذه المعركة مشـــتعلة قدر ما يســـتطيعون، وأن يُعظّموا الحقد والأمل، وأن يقتلوا اليأس مهما كانت نتيجة هذه الجولة، فمعركتنا لا تنتهي مرة واحدة، وإنما تمتد حتى نستعيد الحق كاملاً، والحرية كاملة.

المدير العام